

## يوم في حياة معلمة

## جريمة استهداف الطفولة

بغداد / سهلا الشيلخي

ولا تدري المعلمة ظافرة كيف مرت ساعات النهار فقد كانت مشحونة بالقلق والفرح لما اصاب التلاميذ الصغار فقد استشهد ٥ اطفال وجرح اكثر من عشرين آخرين.. في المساء ذهبت الى المستشفى للطمأنينة على صحة الجرحى ومنهم رقية.. طبعته قبلة حنان مليئة بامومة دافئة على خد رقية وهي تدعو لها الشفاء العاجل.. عادت الى دارها.. وجلست واجمة تتابع احداث يوم دام من خلال الشاشة الصغيرة وشاهدت الصغيرة وشاهدت نفسها من خلال الحادث وكيف صرخت لمتاعة وهي تنادي.. رقية.. رقية.. رقية خلدت الى النوم لكنه جاقاها.. بقيت ساعة واحداً ذلك اليوم لا تقارق مخليلتها الى ان اخذ منها التعب فنامت لتغفو على احداث يوم آخر.

تتطير.. الوجوه الصغيرة غرقت بالدماء.. طوقت رجال الشرطة مكان الحادث.. ركضت الى داخل مبنى المدرسة.. وهي فزعة مرتبكة لا تدري ماذا تفعل في تلك اللحظة الرهيبة بين صراخ الصغار وفزعهم واربتاكهم، ومع ان الجميع بالنسبة لها كانوا اولادها الا انها تذكرت رقية.. ويطلق ورعب شديدين اخذت تبحث عن رقية فوجدتها مصابة بشظايا في ساقها والدماء تنزف مني.. اسندتها وهي تحمد الله على سلامتها فالاصابة لم تكن بليغة.. اسندتها واحضنتها لتمهيداً من روعها وقادتها الى سيارة الاسعاف.. ربتت على كتفها وهي تتسول لها- لا تخافي يا رقية فالاصابة خفيفة وادارت وجهها عنها لكي لا ترى الصغيرة دمعة معلمتها.

فوجدت نفسها انها قد تاخرت كثيراً للممت اوراقها ودستها في الحقيبة. وهرعت الى السيارة.. القت الحقيبة والاوراق جانباً وادارت المحرك وانطلقت مسرعة الى المدرسة التي لا تبعد كثيراً عن دارها.. وفتحة، تذكرت ان العيد على الابواب.. وان عليها ان ترعى رقية وان تقدم لها هدية مناسبة للعيد لكي لا تشعر الفتاة باليتم مرتين.. في العيد نزلت الى اقرب محل واشترت (قبعة صغيرة) لضعفان رقية الجميلة وقبل ان تصل المدرسة سمعت دوي هائل توقفت مذهولة فشاهدت السنة النيران تتصاعد من مبنى المدرسة. ركنت سيارتها جانباً.. ونزلت مهولة حيث موقع الانفجار.. فشاهدت حقائبهم المدرسية ودفاترهم

نظرت المعلمة ظافرة الى ساعتها فادركت ان عليها ان تستعجل مغادرة بيتها للذهاب الى المدرسة. واخذت تفكر بتلاميذها وكيف يدرسون في ظروف ملغومة بالأحداث وبانقطاعات المستمرة للكهرباء.. لكنها كانت تتعاطف معهم وترى فيهم اشراقة المستقبل.. لقد حرمها الله نعمة الامومة لكنها تجدتها في علاقتها الحميمة مع تلامذتها في الام الثانية لهم. وتذكرت الطالبة رقية ذات الاحد عشر عاماً والاثيرة الى نفسها ذلك لان رقية يتيمة الام فقد توفيت والديها قبل عام وباتت نظرات رقية منكسرة ذليلة.. فاخذت ترعاهما عن كذب دون ان يشعر الطلبة الاخرون بتلك الرعاية لكي لا تزيد من معاناة رقية.. نظرت مرة ثانية الى ساعتها..



## مستقبل فقراء الوطن

في صلب الموضوع

يتحمل الإنسان آلام الجوع وضنك العيش والسقم وضيق ذات اليد وما الى ذلك من مصائب، ولكن من الصعب عليه جداً مكابدة الآلام النفسية، البسعة في معاناتها والرهيبة في أبعادها. وأخطر ما فيها الغموض وعدم القدرة على تحديد الأبعاد. ودفعت ضبابية الافاق المستقبلية بعدد كبير من العراقيين، فترة الحكم البعثي المنهار، الى مغادرة الوطن وجرب العراقي الشامخ معاناة الغربة والحيف والاجفاف.

عادت للعراقي الروح "ورجعت الطيور المهاجرة" بعد سقوط النمر الورقي واستيقظت من سباتها الاحلام بحياة رغيدة. ولكن سرعان ما أحس بواقع مؤلم ضيق عليه الخناق بقسوة وحاصرته الضغوطات النفسية من كل حذب وصوب. ووجد نفسه وسط دوامة سياسية مخيفة والتفت حوله اشباح

مخيفة الاشكال والاحجام وتنهش لحمه بلا رحمة ولا ضمير. وتدفعه الى موت بطيء. ويصرخ كيريم النفس طالباً الغنوت والنجدة فلا يستجيب لتدائه غير المتكالبين على وطنه من "مصاصي دماء الشعوب"

ويتلفت حوله فيرى وطناً مهشماً مستباحاً من ذئاب الليل ووحوش النهار حيث التفخيخ والتفجير والاختطاف والابتزاز والاعتقال ولا يقتصر ذلك على فئة أو طائفة أو جنس أو مهنة، فالاستاذ الجامعي يسقط مضرجاً بدمه في رابعة النهار، والطبيب يختطف وتبتز امواله ثم يجسده اهله في الطب العدلي والصحفي يقتل ويعتدى على جنازته، كذلك المهندس والموظف مروراً بالخباز والطار والبقال والتجار وحتى عامل البناء. انهم يريدون شل الحياة في العراق وإلغاءها، انهم يخططون لتسلف كل مكونات هذا الشعب الطيب الصابر ليتسنى لهم نهب ثرواته. وما علينا نحن المساكين الارص الصفوف وتأكيد الذات والبرهنة على إننا أبناء الرافدين حقاً وصدقاً ولا تأخذنا في الحق لومة لائم ولا نستكين لنظيم ولا نخضع لئسنا!

## لا حصة لفيزياء الموصل في بعثات وزارة التعليم العالي

نحن لفييف من حملة شهادة الماجستير في جامعة الموصل كلية العلوم-قسم الفيزياء قمنا بالتقديم على بعثات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حسب الضوابط المعلنة من خلال جامعتنا . ولكننا فوجئنا بان قوائم القبوليين في هذه البعثات وتحديدًا كلية العلوم لم تتضمن اسم أي متقدم من جامعة الموصل من حملة الماجستير في قسم الفيزياء، على الرغم من انه تم قبول اكثر من متقدم من محافظات أخرى في الاختصاص نفسه . ونحن نتساءل عن الالية التي تمت بها عملية الترشيحات تلك مع العلم ان الترشيحات وزعت على المحافظات العراقية

لفييف من منتسبها كلية العلوم -قسم الفيزياء -جامعة الموصل

## بلدية ٩ نيسان وموت النخيل

حسناً فعلت امانة بغداد وبالذات بلدية ٩ نيسان في غرس اشجار النخيل في الجزرات الوسطية والساحات العامة بيد ان الملايين التي صرفت وانفقت لزرع عممتنا النخلة قد هدرت وضاعت لان الأشجار ماتت أو في طريقها الى الموت لانها لم تسق الماء منذ غرست قبل شهرين وهي عطشى وقد يبس جذعها وحتى جذورها. حيناً لو قامت بلدية ٩ نيسان بسقي هذه الشجيرات واعادة الحياة اليها.

## عطل هاتف

تشكو المواطنة سعاد نعمة من عطل هاتفها المرقم ٥٢٤١٤٤٣ التابع لبلدية المأمون ومنذ أكثر من شهر.. وترجو من البلدية المنكورة الاسراع في إصلاحه لحاجتها الماسة اليه.

## طلب زيارة سوق الحرية الثانية!

يطلب المواطن ابو كزار القاطن في محلة ٤١٥ في الحرية الاولى من السادة المسؤولين في امانة بغداد ن يزوروا السوق الشعبي الكائن بين منطقة الحرية الاولى والثانية وهو سوق شعبي كبير مهمل تعرض فيه شتى المواد الغذائية ومنها اللحوم الفاسدة والدجاج الذي منه ورائح عفنة .. وتتكسد نفايات ذلك السوق على شكل اكوام كبيرة هي مرتع للكلاب السائبة والقطط الى جانب البعوض والذباب. المواظف ابو كزار

## ردود وإجابات

مع التقدير..  
الشركة العامة للاتصالات والبويد

م/اجابة

## ردود وإجابات

الجهاز الموجود في البيت وقد تم ابلاغ صاحب الهاتف بذلك من قبل مأمور المنطقة.  
مع التقدير

دائرة العلاقات الخارجية والاعلام / الاتصالات م/اجابة

نهديكم تحياتنا...  
إشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها (٦٥٢) في ٢٠٠٦/٤/٢٥ تحت عنوان (هاتف معطل) نود إعلامكم ما يلي:-  
تم اصلاح الهاتف المرقم (٨٢٢٥٥٢) وهو الان يعمل بصورة جيدة.

## ردود وإجابات

م/اجابة

تحية طيبة..  
بخصوص الشكوى المنشورة في جريدتكم المصادرة يوم الاحد ٢٠٠٦/٣/١٢ والمتمضمنة شكوى بعنوان (محلة ٨٢٩ والانقطاعات المتكررة للهواتف) وهواتف معطلة) نود اعلامكم ما يلي:-  
١- فيما يخص هواتف (المحلة ٨٢٩) فان الكيبيل المغذي للمحلة متضرر والعمل جار لتوفيره واصلاحه بعد ان قامت البلدية بتجديد العارضة.  
٢- اما فيما يخص الهاتف المرقم (٧٧٥٩٨٨) فان سبب العطل هو

## مياه آسنة في حي الجهاد

هرباً من الظلام والبعوض والرائحة العفنة وغطت المياه الجوفية حدائق الدور وان هذه المياه تقتل الاشجار والمزروعات.  
يرجو اهالي المنطقة الاسراع الاسراع بسحب هذه المياه واجاد حل سريع ايضا لايقاف مد هذه المياه الآسنة والتي طال عليها الزمن، حيث يعاني الناس منها منذ أيام النظام القويون...  
عنهم / عوان السعيد

اكوام الطابوق والاشخاب المتراكمة بين مساحة واخرى كي يصلوا الى مدارسهم. ويلاحظ ان العديد من السيارات قد وقفت وسط مياه المجاري الآسنة بسبب وصول الماء الى داخل محركاتها، وسكان المنطقة يعانون الامرين بين الرائحة العفنة والبعوض الذي يتكاثر في هذه المواقع فتراهم يقفون على عتبات دورهم وخاصة وقت المساء

اهالي حي الجهاد يشكون من فيضانات دائمة وليست موسمية حيث تطفح المجاري في المنطقة القريبة من جامع محمد رسول الله وبشكل مستمر مما يدفع الاهالي الى السير عبر الارصفة والفروع الجانبية للشارع الرئيس. اما اطفال المدارس والذين ينتقلون بين حي الجهاد وحي الشهداء السى مدارسهم فتراهم في حالة بائسة وهم يتقافزون عبر

## عدسة الخاصة



دكاكين متنقلة.. من يجد لها الحل المناسب؟